

تجربة يسوع

¹ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ² فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَجْبَرًا. ³ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا. ⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَكْتُوبٌ: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ". ⁵ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَتَاكِ الْهَيْكَلِ، ⁶ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ، لَأَنَّ مَكْتُوبٌ: "أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجُلًا". ⁷ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: "لَا تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ". ⁸ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ⁹ وَقَالَ لَهُ: أَعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ حَرَزْتَ وَسَجَدْتَ لِي. ¹⁰ جَبَنَ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ، يَا شَيْطَانُ، لَأَنَّ مَكْتُوبٌ: "لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِلَاءَهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ". ¹¹ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَتُهُ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَحْدِمْهُ.

بداية خدمة يسوع

¹² وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلِمَ انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ¹³ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي ثُخُومِ زَبُولُونَ وَتَيْتَالِيمَ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ¹⁵ "أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ

تَيْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ، ¹⁶ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الظُّلُمَاتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ". ¹⁷ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: تَوْبُوا، لَأَنَّ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.

التلاميذ الأول

¹⁸ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخَوَيْنِ، سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ وَأَنْدْرَاوَسَ، أَخَاهُ، يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ فَاتَّهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا: هَلُمَّ وَرَائِي، فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ. ²⁰ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ²¹ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ قَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا، أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي، أَبِيهِمَا، يُصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا قَدَعَاهُمَا. ²² فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا السَّفِينَةَ وَأَتَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يكرز بالإنجيل ويشفي

²³ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ صَغَفٍ فِي الشَّعْبِ. ²⁴ قَدَاعَ حَبْرُهُ فِي جَمِيعِ شُورْبَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ. ²⁵ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَسْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّهْشَوْدِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.